

لسان العرب

(وجع) الوَجَعُ اسم جامعٌ لكل مَرَضٍ مُؤَلِمٍ والجمع أَوْجَاعٌ وقد وَجَعَ فلانٌ يَوْجَعُ وَيَيْجَعُ وَيَجَعُ وهو وَجَعٌ من قومٍ وَجَعَى وَوَجَاعَى وَوَجَعِينَ وَوَجَاعٍ وَأَوْجَاعٍ وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى وَوَجَعَاتٌ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ يَيْجَعُ بِكسر الياءِ وهم لا يَقُولُونَ يِعْلامٌ اسْتَثْنَوْا لِلكسرةِ على الياءِ فلما اجتمعت الياءُ ان قَوِيَّتَا وَاحْتَمَلَتَا ما لم تحتمله المفردة وينشد لمتمم بن نويرة على هذه اللغة قَعِيدَكَ أَنْ لا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً ولا تَنْذِكْنِي قَرْحَ الفُؤَادِ فَيَيْجَعَا وَمَنَّهُم من يَقولُ أَنَا إِيجَعُ وَأَنْتَ تَيْجَعُ قال ابن بري الأَصْلُ في يَيْجَعُ يَوْجَعُ فلما أَرادوا قلب الواو ياء كسروا الياء التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو ياء قلباً صحياً ومن قال يَيْجَعُ وَيَيْجَعُ فَإِنَّه قلب الواو ياء قلباً ساذجاً بخلاف القلب الأول لأنَّ الواو الساكنة إِنما تَقْلِبُها إِلى الياء الكسرة قبلها قال الأزهري ولُغَةٌ قبيحةٌ من يَقولُ وَجَعَ يَجَعُ قال وَيَقولُ أَنَا أَوْجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي وَأَوْجَعْتُهُ أَنَا وَوَجَعَ عَضْوُهُ أَلِيمٌ وَأَوْجَعَهُ هُوَ الفراءُ يقال للرجل وَجَعَتْ بَطْنُكَ مثل سَفِهَتْ رَأْسُكَ وَرَشَدَتْ أَمْرَكَ قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لأن قولك بَطْنُكَ مُفَسَّرٌ وكذلك غُبَيْدَتْ رَأْسُكَ والأصل فيه وَجَعَ رَأْسُكَ وَأَلِمَ بَطْنُكَ وَسَفِهَهُ رَأْسُكَ وَنَفَسُكَ فلما حُوِّلَ الفعلُ خَرَجَ قولك وَجَعْتَ بَطْنُكَ وما أَشْبَهَهُ مَفَسَّرًا قال وجاء هذا نادراً في أَحرف معدودة وقال غيره إِنما نصبوا وَجَعْتَ بَطْنُكَ بنزع الخافض منه كأنه قال وَجَعْتَ من بطنك وكذلك سفهت في رَأْسِكَ وهذا قول البصريين لأنَّ المُفَسَّرَاتِ لا تكون إِلا نكرات وحكى ابن الأعرابي أَمَضَّني الجُرْحُ فَوَجَعْتُهُ قال الأزهري وقد وَجَعَ فلانٌ رَأْسَهُ وبطنه وَأَوْجَعْتُ فلاناً ضَرْباً وَجِيعاً وَضَرْبٌ وَجِيعٌ أَي مُوجِعٌ وهو أَحَدُ ما جاء على فَعِيلٍ من أَفْعَلَ كما يقال عذاب أَلِيمٌ بمعنى مؤلم وقيل ضربٌ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ ذُو أَلِيمٍ وفلانٌ يَوْجَعُ رَأْسَهُ نصبتَ الرَأْسَ فَإِنْ جئت بالهاء قلت يَوْجَعُهُ رَأْسُهُ وَأَنَا أَيَجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي ولا تقل يَوْجَعُنِي رَأْسِي والعامَّة تقولهُ قال صِمَّةُ بن عبد الله القشيري تَلَفَّتْ نَحْوَ الحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُني وَجَعْتُ من الإِصْغَاءِ لِيَتَأَنَّ وَأَخْدَعَا والإِيجاعُ الإِيلامُ وَأَوْجَعُ في العَدُوِّ أَثْخَنَ وَتَوَجَّعَ تَشَكَّى الوجعَ وتوجَّعَ له مما نزل به رَثِي له من مكروه نازل والوجعُ السافِلَةُ وهي الدُّبُرُ ممدودة قال أَنَسُ ابن مُدْرِكَةَ الخَثْعَمِي غَضِبْتُ لِلْمَرءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ وَإِذْ يُشَدُّ على وَجَعَائِهَا

الثَّغْرُ أَغْشَى الْحُزُوبَ وَسِرُّ بَالِي مُضَاعَفَةٌ تَغْشَى الْبَنَانَ وَسَيِّ فِي صَارِمٌ
ذَكَرْتُ إِنْ نِي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَاهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَّا عَافَتْ
الْبَقَرُ يَعْنِي أَنَّهَا يُوضَعَتْ وَجَمْعُ الْوَجَعَاءِ وَجَعَاوَاتٌ وَالسَّبَبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ
أَنَّ سُلَيْكًا مَرَّ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ بِبَيْتٍ مِنْ خَثْعَمَ وَأَهْلُهُ خُلُوفٌ فَرَأَى فِيهِنَّ
امْرَأَةً بَضَّةً شَابَةً فَعَلَاهَا فَأُخْبِرَ أَنَّهَا بِذَلِكَ فَأَدْرَكَهُ فَقَتَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحِلُّ
الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ هُوَ أَنْ يَتَحَمَّلَ دِيَّةً فَيَسْعَى بِهَا حَتَّى يُؤَدَّ بِهَا إِلَى
أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ لَمْ يُؤَدَّهَا قُتِلَ الْمُتَحَمِّلُ عَنْهُ فَيُوجِعُهُ قَتْلُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَرِي بِنْدِيكَ يَقْلَمُوا أَطْفَارَهُمْ أَنْ يُوجِعُوا الضَّرْعَ أَيْ لئَلَا يُوجِعُوهَا
إِذَا حَلَايُوهَا بِأَطْفَارِهِمْ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْجَرِيعَةَ فَقَالَ وَالْجَرِيعَةُ
نَبِيذُ الشَّعِيرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي مَا نُقْصَانُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَرِيعَةُ لَامِهَا
وَإِنْ جَعَوْتَ أَيْ جَمَعْتَ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَوْنِهَا تَجَعُّو النَّاسَ عَلَى شُرْبِهَا أَيْ
تَجْمَعُهُمْ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْمَعْتَلِ وَسَنَذَكِرُهُ هُنَاكَ وَأُمُّمٌ وَجَعِ الْكَبِدِ نَبْتَةٌ تَنْفَعُ
مِنْ وَجَعِهَا